علاقة مصدر الضبط بالقدرة على إتخاذ القرار
« دراسة عبر ثقافية »

دكتورة سميحة كرم توفيق
قسم الإقتصاد المنزلي
كلية التربية - جامعة قطر

دكتور عبد الرحمن سيد سليمان
قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة قطر

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى تعرّف الفروق في كل من مصدر الضبط (داخلي - خارجي) والقدرة على إتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة (ذكور + إناث) من ثلاث ثقافات مختلفة : قطر - مصر - استراليا . وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الثانية بالمرحلة الجامعية تراوحت أعمارهم بين (١٩ - ٢٢ سنة) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٩٨) ، وانحراف معياري ± (٢,٩٧).

وقد استخدم الباحثان الآداتين التاليتين :

١ - مقياس مصدر الضبط الداخلي - الخارجي لـ "روتر" ، إعداد علاء الدين كفافي، ١٩٨٢ .

٢ - إختبار القدرة على إتخاذ القرار لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية (مواقف من الحياة)، إعداد فاطمة محمد حسين ، ١٩٨٩ .

وقد بينت النتائج وجود إرتباط موجب بين القدرة على إتخاذ القرار ومصدر الضبط، وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في القدرة على إتخاذ القرار ومصدر

على اتخاذ القرار، هذا بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور في القدرة على اتخاذ القرار في العينات الثلاث ماعدا بين عينتي قطر واستراليا ، كذلك وجدت فروق بين الذكور في مصدر الضبط بين العينات الثلاث ما عدا بين عينتي قطر ومصر ، أما عن الإناث فقد وجدت فروق بين العينات الثلاث في كل من القدرة على إتخاذ القرار ومصدر الضبط ما عدا بين عينتي قطر ومصر .

مقدمة :

يُعد مصدر الضبط Locus of Control من سمات الشخصية التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في مجالي علم النفس الاجتماعي والشخصية ولاسيما في الآونة الأخيرة، إذ تبين ما لهذه السمة من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد وآرائه وسلوكه في مواقف الحياة المتباينة ، التجريبية منها والاجتماعية . كما أنها أحد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها ، فضلاً عن كونها أحد المكونات البارزة في تحديد العلاقات الارتباطية بين سلوك الفرد وما يرتبط به من نتائج تساعده على أن ينظر إلى إنجازاته وأعماله وإلى نجاحه أو فشله على ضوء قدراته وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة، ومثابرة في تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لسلوكه وما يتخذه من قرارات حيال هذا السلوك (عبد الفتاح دويدار ، ١٩٩١ : ٤٩).

ويقوم كل منّا بإتخاذ العديد من القرارات في حياته اليومية، وفي حين تكون بعض هذه القرارات من النوع الروتيني الذي لا يتطلب إلاّ القليل من الجهد مثل الذهاب إلى العمل، أو تناول الطعام، أو الاستماع إلى الراديو ؛ فقد يكون بعضها الآخر مهماً مثل إختيار مجال التخصص في الدراسة، أو التخلي عن الحياة الجامعية ، أو تغيير مجال العمل ، أو الإقدام على الزواج، أو الهجرة للعمل بالخارج ، فهذا النوع الأخير من القرارات يتطلب الكثير من الجهد حتى يمكن الوصول إلى القرار السليم ، كذلك تتعين الإشارة إلى أن صنع القرار لا يعني إتخاذ القرار فحسب ، وإنما هو عملية معقدة للغاية تتدخل فيها عوامل متعددة، كما أنها تمر بعدة مراحل تتمثل في الإعداد والتحضير والتكوين، ويمثل اتخاذ القرار المرحلة الحاسمة النهائية للقرار.

ومن المنطقي أن تكون هناك علاقة بين مصدر الضبط والقدرة على اتخاذ القرار ، فالقرار يتأثر عادةً بمصدر الضبط ، ومصدر الضبط - بدوره - هو الذي سيحدد نوعية

القرار المتخذ . والبحث الحالي هو بحث مقارن لمصدر الضبط في علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينات من طلبة وطالبات الجامعة في ثلاثة مجتمعات مختلفة هي المجتمع القطري والمجتمع المصري ومجتمع العرب المهاجرين المقيمين باستراليا ويتوقع الباحثان أن يتوصلا إلى نتائج جديدة في العلاقة بين متغيري الدراسة في ضوء اختلاف طبيعة العينة المستمدة من مجتمعات مختلفة على الرغم من وجود قاسم مشترك يجمع بينها هو أنهم جميعاً ينتمون إلى أصل عربي .

*** مشكلة البحث :**

يعبّر بعض شباب الجيل الحالي عن عجزهم عن التحكم في مجريات الأمور حولهم ومن ثم يصعب أخذ قرار في موقف أو مشكلة تتدخل فيها - كما يرون - ظروفاً يصعب التحكم فيها، وبذلك ينشأ أفراد يتأثرون بالمواقف ولا يؤثرون فيها ، ويتركون الظروف تقودهم ولا يقاومون ، أفراد من السهل أن يقعوا في مشكلات ويستسلمون لها . لذا كان من المهم أن نبحث في الأسباب الحقيقية وراء تلك الظاهرة ، فهل يرجع ذلك إلى خارجية المصدر، أم يرجع إلى ضعف القدرة على اتخاذ القرار .

*** أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى بحث ما يأتي :

١ - العلاقة بين مصدر الضبط والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينات من طلاب وطالبات الجامعة بكل من قطر ومصر واستراليا .

٢ - الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث .

٣ - الفروق بين الذكور على اتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث .

٤ - الفروق بين الإناث في القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث .

*** أهميـــة البحـــث :**

يهتم المنحى عبر الثقـافي Cross Cultural Approach – من بين مـا يهتم – بملاحظـة ودراسة نمط سلـوكي معيَّـن أو ممارسـة معينة لدى أشخاص في ثقـافات مختلفة والمقـارنة بينهم.

وتبدو أهمية الدراسـات عبر الثقافية في قيمتها البالغة في التـوصل إلى حقائق جديدة عن تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على خصـائص الشخصية أو القدرات المعرفية والسمات الانفعاليـة . وفي ميسور الدراسـات عبر الثقافية أن تـؤيد لنـا أو تدحض ما تـوصلت إليه دراسات أخرى على مجتمعات منفصلة من نتائج تتعلـق باتجاهات عامة في الشخصية ، ثم أن الـدراسـات عبر الثقـافيـة تـوسع من نطـاق الملاحظـات ، وبـذلك تتيح التـوصل إلى استنتاجات ما كان يمكن بلوغها بدراسة ثقافة واحدة أو مجتمع واحد.

وتبدو أهميـة البحث الحالي في الطبيعة المختلفة لكل مجتمع من مجتمعات الـدراسة والتي قد تؤثر على الأفراد بعامة وعلى تقديـرهم لمصدر الضبط لديهم خاصة ، كما قد تؤدي أيضاً الظروف المختلفة لطبيعة الحياة والقيم والتقاليد وخطط التعليم وبرامجه في تلك المجتمعات إلى اختلاف القدرة على اتخاذ القرار.

ويتوقع الباحثان أن تكون هناك فـروق في العلاقة التي تربط بين مصدر الضبط والقدرة على إتخاذ القـرار عنـد عمل مقارنـات بين عينـات من طلبـة وطالبـات الجامعـات في تلك المجتمعات الثلاثة.

ويسعى البحث الحالي إلى التأكيد على أهمية أن يكون مصدر الضبط داخلياً ، وأن يكون لدى الأفراد قدرة على إتخاذ القرار ، فأي مجتمع من مجتمعـات الدراسة استطاعت عينته أن تحقق تفوقاً في هذا المجال :

*** مصطلحـات البحـث :**

١ – **مصدر الضبط الداخلي – الخارجي :** يُقْصَد بمصدر الضبط في البحث الحالي التكوين الفرضي الذي يُستخدم لـوصف التوقعات المتعلقة بوقـوع السلوكيات والتصرفات، وهنـاك مصدران للضبط حسبما أشـار "روتـر" يشير الـداخلي منها إلى الاعتقـاد بأن الفرد يستطيع أن يتخـذ قراراتـه وأن يوظف سلوكـه لتحقيق هذا القـرار معتمداً على

نفسه أساساً . ويشير الخارجي منها إلى الإعتقاد بأن القوة الحقيقية توجد خارج الفرد ولذلك فقرارات الفرد مرهونة بقوى أخرى غير الذات (صلاح أبو ناهية، ١٩٨٦).

٢ - القدرة على اتخاذ القرار : يُقْصَد بالقدرة على اتخاذ القرار في البحث الحالي قدرة الطالب أو الطالبة على تحديد موقفه من خلال اتخاذ قرار واحد من بين ثلاثة اختيارات متباينة ، وذلك في عدد من المواقف التي يحتمل أن تصادفه في الحياة اليومية العادية، ويجد نفسه مضطراً لاتخاذ قرار ما في هذه المواقف . كما يكشف عنها المقياس المستخدم (فاطمة محمد حسين، ١٩٨٩).

*** خطوات إجراء البحث :**

١ - إعداد مقياس القدرة على إتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي - خارجي) للتطبيق على عينة استراليا، وذلك بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة الإختبار على عينة استطلاعية ، وكذلك حساب معاملات الإتساق الداخلي.

٢ - تطبيق مقياس القدرة على إتخاذ القرار على العينات الثلاث.

٣ - تطبيق مقياس مصدر الضبط (داخلي - خارجي) على العينات الثلاث.

٤ - إجراء التحليلات الإحصائية لاستخلاص النتائج.

٥ - مناقشة نتائج البحث وعرض التوصيات.

الإطار النظري للبحث

يعتبر مفهوم مصدر الضبط Locus of Control أحد المفاهيم الحديثة نسبياً ، لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي مثل : مركز التحكم، مصدر التحكم، وجهة الضبط ، موضع الضبط ... الخ. وقد اشتق هذا المفهوم أصلاً من نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning التي صاغها في الخمسينات من هذا القرن العالم "جوليان روتر" Julian Rotter .

وتعتمد نظرية التعلم الاجتماعي عند "روتر" على عدة مفاهيم منها مفهوم الجهد الذي يبذله الفرد، والتوقعات المحتملة ، أي الاحتمالات التي يتوقعها الفرد نتيجة سلوك معين يصدر عنه في موقف معين والتفضيل لتعزيز معين إذا ما كانت إمكانيات الحدوث لكل

البدائل الأخرى متساوية ، ثم الموقف النفسي Psychological Situation وهو يتضمن البيئة الداخلية والخارجية التي تحفز الفرد في ضوء خبراته السابقة كي يتعلم كيفية تحقيق الإشباع في أنسب الظروف (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨١ : ٤١).

افترض "روتر" (١٩٨٦) أن الأفراد تنمو لديهم توقعات عامة تبعاً لمدى استطاعتهم التحكم في أحداث الحياة ، حيث يوجد أفراد يدركون أن أفعالهم وطريقة عملهم وخصائصهم الدائمة نسبياً تؤثر في شكل معيشتهم وطريقتها ، فهم يعتقدون بأنهم يسيطرون على أقدارهم ويتحملون مسئولية ما يحدث لهم ، وهؤلاء يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي Internalizers ، بينما الأفراد الذين يدركون أن أسلوب معيشتهم وطريقتها لا حول لهم ولا قوة فيها ، فهم يعتبرون أنفسهم مخلوقات تتحكم فيها قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها ، وهؤلاء يطلق عليهم فئة الضبط الخارجي Externalizers (صلاح أبو ناهية ، ١٩٨٩ : ٧).

وقد قدّم "روتر" أربعة متغيرات أساسية في نظريته للتعلم الاجتماعي والتي انبثق منها مفهوم مصدر الضبط الداخلي - الخارجي وهي (المرجع السابق : ١١).

١ - جهد السلوك : وهو إمكانية حدوث سلوك ما ، في موقف ما ، من أجل الحصول على التدعيم والتعزيز.

٢ - التوقع : وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عنه.

٣ - قيمة التعزيز : وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت امكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.

٤ - الموقف النفسي : وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد - بناء على خبراته وتجاربه السابقة - كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف.

وفي إطار نظريته يطرح "روتر" الفرض الأساسي وهو أنه إذا أدرك الفرد التدعيم الذي يصادفه مرتبطاً أو مترتباً على سلوكه فإن قوة أو ضعف إحتمال صدور السلوك عنه في المواقف المشابهة فيما بعد يتوقف على ايجابية التدعيم أو سلبيته . وعندما يرى الفرد أن

التدعيم الذي يتبع سلوكه خارج عن نطاق تحكمه أو سيطرته ، أو غير متسق مع سلوكه، فإنه يعزو هـذا التدعيم إلى عوامل خارج ذاتـه ، مثل الحظ أو القدر Fate ، والصـدفـة أو الأشخـاص ذوي التأثير والنفـوذ الأقـوى Powerfull Others ، أو قـد يعزوه إلى عـوامل يصعب التنبؤ بها ، وعلى ذلك يحتمل أن يضعف هذا السلوك بمعنى أن احتمال صدوره في المواقف المماثلة في المستقبل يصبح احتمالاً ضعيفاً.

وفي ضـوء الإطـار السـابق نكـون أمـام نـوعين من المواقف التي يتم خـلالها إكتسـاب السلوك أو تعلمه، فالفرد الذي يدرك العلاقـة السببية بين سلوكه والتدعيمات التالية سواء كانت إيجابيـة أو سلبية ينشأ لـديه اعتقاد في الضبط الـداخلي ، وبالتـالي يعتبر أن "المهارة" Skill لها دور كبير في تعلمه أساليب السلوك المختلفة في أي موقف ، أما الفرد الذي لا يـدرك العلاقـة السببيـة بين سلـوكه والتـدعيمات التـالية ، فهـو من المعتقـدين في الضبط الخارجي، ولـذا يعتبر أن "الصـدفـة" Chance لها دور كبير في تعلمـه أسـاليب السلـوك المختلفة في أي موقف (علاء كفافي ، ١٩٨٢ : ٥).

ويقدم "روتر وآخرون" (Rotter, et al., 1975) توضيحاً لفئتي الضبط ، حيث يشيرون إلى أنـه إذا كان حـدوث التعـزيز مـرتبطـاً بالعـالم الخارجي، فمن المنطقي أن يكـون ذلك لأسباب مختلفة ونكـون حينئذ أمام أربعة من أنـواع الضبط الخارجي. أولها يمكن تسميته "الحظ أو الصـدفـة" ، وهـذا يمثل اعتقـاداً بـأن العـالم غير قـابل للتنبـؤ أو أن التأثيرات الاحتماليـة وغير الخاضعـة للعقل من وجهـة نظـر الشخص تعـد المسـؤولـة عن حـدوث التعزيـزات، وأما الثاني فهو "القـدر" الذي يمثل اعتقاداً لـدى الشخص بأنه لا يمكن أن يتـدخل أو يغير مسـار الأحداث ، لأنها أحـداث مقـدّرة سلفـاً . وأما النـوع الثـالث من الضبط الخارجي فهو تحكم الآخـرين الأقويـاء ، حيث يكون مصدر ضبط التعـزيزات في أيدي أشخـاص آخرين أكثر قوة وأكثـر تأثيراً من الفرد، مثل الآباء والرؤسـاء ... وهو لا يستطيع أن يـؤثر فيهم لأنـه ضعيف . وأما النـوع الـرابع للضبط الخارجي، وهو مـرتبط بالنـوعين الأول والثاني ، ففيه يـرى الشخص أن الحياة معقدة جـداً بحيث لا يمكن التنبؤ بأحداثها ، ذلـك أن الشخص ذاته تختلط عليه الأمور فـلا يفهمها ولا يستطيع التنبؤ بها أو ضبطها (ممدوح الكناني ، ١٩٩٠ : ٦١٧).

أما إذا كان حـدوث التعزيز مرتبطاً بـأمور داخلية لدى الفرد فسـوف تكون التدعيمات

لـدى هذا الفـرد مرتبطـة بأفعـاله وقـدراته الخاصـة وخصـائص شخصيته وبصفـة عامـة بسلوكه، وأن هـذه المتغيرات جميعاً تتضافر معـاً لتوجيه مسار الأحـداث التي يواجهها في حياته، فضلاً عن اعتقاده الراسخ بأنه قادر على ضبط مصيره ومثل هذا الفرد هو من ذوي الضبط الـداخلي ، ويتميز هـؤلاء الأشخاص بنشـاطهم الفعّـال والبارز في مجالات الحيـاة المختلفـة ، ذلك أنهم في شغف للحصـول على معلومـات متبـاينة عن البيئـة التي ينتمـون إليهـا، وهـم أقل سرعـة في اتخاذ القـرارات ولا سيما في الأعمال المتميـزة والتي تتطلب مهارات خاصـة فضلاً عن توافقهم مع مواقف الضغط ومحاولاتهم الجادة لمسـاعدة الأفراد في محنهم ، وإلى جانب مـا سبق يتميز أفراد هـذه الفئة بمحاولاتهم الجادة في المحـافظة على سلامتهم الصحيـة والنفسية (Rotter, 19766) . إلا أنه في واقع الأمر لا تـوجد أنماط نقيّة من هـاتين الفئتين لمصـدر الضبط ، فقـد يختلف إدراك الفـرد لمصـدر الضبط من مـوقف لآخر، كما يختلف من شخص لآخر في نفس الموقف ، ويـرجع ذلك إلى عوامل مختلفة من أهمها الدافعية ومعززات السلوك ومحددات الدور والموقف (Rotter, 1975) ، بمعنى آخر فإن الفـروق في مصدر الضبط هي فـروق في الدرجـة وليست في النوع ، فمصـدر الضبط الداخلي في مقابل مصدر الضبط الخارجي هما نقطتان على متصل Continuum (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٣).

وتأكيداً لهذا ، توصلت الدراسـة التي أجراها "وينر وآخرون" (Weiner, et al., 1972) إلى أربعة عـوامل تؤثـر في مواقف الفـرد من حيث مصدر الضبط ، وهـذه العوامل هي : (١) قـدرة الفرد ؛ (٢) الجهـد الذي يبـذله ؛ (٣) صعـوبة وتعقـد الموقف ؛ (٤) الحظ أو الصـدفة . كما تـوصلت الدراسـة إلى أن الأفراد يختلفـون في تقديـرهم لأهمية كل من هـذه العوامل .

كما أن دور المجتمعـات لا يمكن إغفـالـه في تحديـد مصـدر الضبط لـدى أفـراد هـذا المجتمع ، فالمجتمعات التي تركز على قيم معينة كالاصالة في الشخصية تدفع أفرادها إلى أن يكـونوا ذوي مصـدر داخلي للضبط ، كما أن مـركز الضبط الـداخلي يـزداد ويتدعم لـدى الأفـراد الذين ينشأون في مجتمعـات تعودهـم الاستقلال وتشجع فيهم القـدرات الفرديـة (Zoe, 1981) .

ومن ناحية أخرى، نالت عملية إتخاذ القرار Decision Making عناية بالغة من كل من علماء النفس والاجتماع والدراسات السلوكية والإدارة الحديثة على مدى سنوات عديدة. ويكاد يتفق هؤلاء العلماء على أن هناك معنى واضحاً لإتخاذ القرار يتمثل في أن هناك عدة بدائل تحتاج إلى المفاضلة بينها وإختيار أنسبها ، ومن ثم فعملية المفاضلة هذه هي صلب إتخاذ القرار ، وبدونها تنتفي فرصة إتخاذ القرار الرشيد.

وكلمة "قرار" Decision مشتق من أصل لاتيني معناه "البت النهائي" و "الإرادة المحددة" لمتخذ القرار بشأن ما يجب وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية . ومن ثم يكون القرار عبارة عن "مسار فعلي يتخذه المقرر باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها ، أي لحل المشكلة التي تشغله" (محمد يس وإبراهيم درويش ، ١٩٧٥ : ٢٠١).

ويرى "سعود النمر" (١٩٩٠) أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على مجموعة من الخصائص التنظيمية والإنسانية والاجتماعية منها أنها : "عملية فكرية ، تتطلب من متخذ القرار التحليل والتفكير في إختيار بديل من البدائل المتاحة ، فالتفكير السطحي قد لا يشبع القرار قوة وصلابة ، حيث لا يكون القرار قد خضع لفترة طويلة من الفحص والإختبار . وأن ما نجده من اختلافات في القرارات ، إنما يعود لاختلاف القدرات الفكرية والذهنية لمتخذي القرار . كما أن اتخاذ القرارات من ناحية أخرى عملية استمرارية، فهي تتم بصورة متواصلة ، وكل نشاط يقوم به الفرد هو نتيجة لعملية اتخاذ قرار. ومن ناحية ثالثة تنطوي على إجابة لمشكلة ما ، وبالتالي لابد من وجود مشكلة ظاهرة حتى يتسنى إتخاذ قرار بشأنها ، فإذا لم تكن هناك مشكلة قائمة فإن القرار لا وجود له في هذه الحالة (سعود النمر ، ١٩٩٠ : ٢٧٠).

والقرار عبارة عن التصرف الإنساني في مواجهة موقف معين. كما أنه عملية ديناميكية تعبر عن التفاعل بين عناصر القرار وأهدافه ، والقرار ليس متعلقاً بلحظة إتخاذه فحسب، بل هو امتداد للماضي في شكل بيانات ومعلومات ، كما أنه تفاعل مع الحاضر في صورة سلوك إرادي ضروري ليبعث النشاط اللازم لمقابلة الموقف (سعيد نصر ، ١٩٧٢ : ١٠).

لقد ظهرت تعريفات متباينة ومتنوعة حول معنى اتخاذ القرار (انظر على سبيل المثال لا الحصر : جميل توفيق ، ١٩٧٨ ؛ رفاعي ١٩٨١ ؛ سيد الهواري ١٩٨١ ؛ عبد الحميد سلام

١٩٨٥ ، شوقي عبد الله ١٩٨٨ ؛ جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافي ١٩٩٠) والمستقرىء للتعريفات المشار إليها، يتضح له أنها تدور حول ثلاثة معان هي :

١ - إتخاذ القرار هو إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يمكن إتباعها .

٢ - إتخاذ القرار هو إختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة على أساس توقعات معينة لمتخذ القرار .

٣ - إنها عملية تتكون من مراحل عدة يتولى فيها متخذ القرار تحديد أهدافه ثم تحديد البدائل الممكنة لتحقيق هذه الأهداف يليها الإختيار النهائي لبديل من هذه البدائل ثم تنفيذه .

*** خطوات إتخاذ القرار :**

يرى - كل من "نيومان" Newman و "وارين" Warren (١٩٧٧) - أن صناعة القرار الرشيد تتطلب أربع خطوات هي : (١) التشخيص Diagnosis ؛ (٢) البحث Search ؛ (٣) العرض Projection ؛ (٤) الإختيار Choice . وتمهد كل خطوة لما بعدها : فالتشخيص ضروري من أجل تجنب بداية مضللة ، ومن أجل توضيح الأبعاد الرئيسية للموقف والوقوف على أسبابه الأصلية ، ويهيء التشخيص المسرح للبحث عن البدائل، والبحث عن البدائل هو أكثر العناصر إبداعية في عملية صناعة القرار ، وهو يحتاج إلى مزيج من الإدراك الواعي والخبرة والحيدة فيمن يقوم به ، ذلك أن من الممكن لبعض العادات والاتجاهات التي يكتسبها الشخص أن تولد حاجزاً نفسياً يعرقل من إبداعه نفسياً أثناء البحث عن البدائل الجديدة أو يؤثر في إنتقائه لهذه البدائل ، وتأتي بعد البحث خطوة العرض ويقصد به الوقوف على النتائج المحتملة لكل بديل، والتحليل والمقارنة أسلوبان للوصول إلى بديل واحد من بين البدائل المتاحة ، وهو ما يعتبر اللبنة الرئيسية لإتخاذ القرار، ويلعب التقدير الشخصي دوراً كبيراً في التنبؤ بالنتائج المترتبة على استخدام بديل معين. وهذا ما يجعل إتخاذ القرار عملية مقلقة ومثيرة ، وآخر خطوات صناعة القرار عند كل من "نيومان" و "وارين" (١٩٧٧) هو إختيار طريق العمل.

*** البحوث والدراسات السابقة :**

تناولت دراسات عديدة في مجالات التربية والإدارة وعلم النفس العلاقة بين إتخاذ القرار ومختلف الأنشطة العقلية المعرفية والدافعية ... وما إلى ذلك ، فأعلن "تايلور" - على سبيل المثال - أن هناك تماثلاً في المراحل بين كل من حل المشكلة Problem Solving وإتخاذ القرار ، والابتكار Creativity فالكل يتضمن عنده نوعاً من التفكير ، وميّز بين الثلاثة على أساس النتائج : فحل المشكلة تفكير للخروج من مأزق ما ، وإتخاذ القرار تفكير لإختيار بديل من بدائل عديدة للعمل ، والابتكارية تفكير منتج للأفكار .

وتقرر معظم البحوث التي استخدمت مقياس "روتر" لمصدر الضبط أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاستجابة على المقياس ، وفي بعض الدراسات التالية التي حاولت أن تكشف أية فروق في نمط العوامل السائدة في مصدر الضبط عند الذكور وعند الإناث فشلت أيضاً في أن تجد فروقاً محددة (على سبيل المثال أنظر دراسة ميريلز (Mirels, 1970) ولكن ظهرت فروق بين الجنسين تمثلت في إرتباط تفضيل الأنشطة المعتمدة على المهارة بالمصدر الداخلي في الضبط ، وارتباط تفضيل الأنشطة المعتمدة على الحظ بالمصدر الخارجي في الضبط ، وذلك عند الذكور ، في حين أنه لم يحدث هذا الارتباط عند الإناث (انظر دراسة شنيدر : (Schneider, 1968) .

ولتحقيق مزيد من الفهم لطبيعة مصدر الضبط وارتباطه بمتغيرات أخرى منها القدرة على اتخاذ القرار ، يعرض الباحثان - في الفقرات التالية - لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذين المتغيرين بنحو خاص .

قام يوسف عز الدين صبري (١٩٦٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار ، وعلاقة إتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية ، وقد إفترض الباحث وجود علاقة بين مدة إتخاذ القرار وبعض سمات الشخصية كالثقة بالنفس والسيطرة والميل العصابي ، وأجريت الدراسة على عينة من ٨٠ طالباً من طلاب الجامعة منهم ٤٠ من الذكور ، ٤٠ من الإناث ، واستخدم الباحث إختبار إتخاذ القرارات ، ومقياس تطرف الأحكام ، والثقة ، وإختبار الشخصية ، كما استخدم جهازاً للمراقبة للحصول على النتائج ، وأوضحت النتائج أن عملية إتخاذ القرار تأخذ مدة أطول إذا كانت البدائل موضع الاختيار على درجة كبيرة من التشابه ، وأن هناك علاقة إيجابية بين زمن

إتخاذ القرار وكل من الثقة بالنفس والميل العصابي والسيطرة .

وقد أجرى قسم البحوث والتقييم وأنظمة المعلومات بإدارة التربية بولاية ميريلاند الأمريكية Maryland State Department of Education (1971) دراسة تحت عنوان «دراسة لاشتراك طالب برغبته في خمس مجالات إختيارية لصنع القرار بالمدارس الثانوية في ظل الأنظمة التربوية التي تتبعها مدارس ولاية ميريلاند» وكان للدراسة هدفان : الأول، تحليل الدوافع وراء اشتراك طالب برغبته في خمسة مجالات إختيارية تتطلب صنع قرار على مستوى المدرسة الثانوية . الثاني، تحديد ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين إدراك الطلاب لإشتراكهم (أو لاسهامهم) في مجالات نوعية لصنع القرار ، وعدد من المتغيرات ذات الصلة بالسمات الاجتماعية - النفسية لهؤلاء الطلاب . وكانت المجالات الخمسة التالية من مجالات صنع القرار هي موضع الدراسة والاهتمام : (١) مناهج الطلاب ؛ (٢) علاقات الطلاب بالكليات التي سيدرسون بها فيما بعد ؛ (٣) التوجه السياسي للطالب ؛ (٤) انتظام الطالب في الدراسة وشكاواه ؛ (٥) سجلات الطلبة . وقد خضع للتحليل أيضاً دوافع إحتمال التحسن، تطوير التعليم وتطوير المدرسة، القوة الشخصية المرتبطة بالانضباط في المدرسة، وذلك بالإضافة إلى السمات النفسية - الاجتماعية المميزة لنوع الطالب (جنسه) ، القيم الخلقية ، والاغتراب . وقد تضمنت النتائج ما يلي : (١) طلاب المدرسة الثانوية يرغبون إلى حد ما في الاشتراك في صنع القرار داخل مؤسستهم التربوية، (٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الثانوية البيض وغير البيض فيما يتعلق بالرغبة في الاشتراك في مجالات صنع القرار . والنتيجتان السابقتان وإن كانتا مستمدتان من عينة على طلاب بالمرحلة الثانوية إلا أنها تلقي الضوء على العوامل الكامنة وراء عملية إتخاذ القرار .

وتناولت دراسة جيتيريز (Gutierrez, 1982) العلاقة بين مصدر الضبط (داخلي - خارجي) وقبول المخاطرة لدى عينة من طلاب تربويين . وقد أشار "جيتيريز" إلى أن البحوث والدراسات السابقة كانت تركز على دور كل من التوقعات والتدعيم في عملية صنع وإتخاذ القرار، وأنه لكي نحدد طبيعة العلاقة الارتباطية بين خارجية مصدر الضبط وداخليته ، فإنه يتعين الربط بين إرادة المخاطرة ومصدر الضبط ، وأن نحدد - بالإضافة إلى ذلك دور التعلم الاجتماعي في وجود السمات المميزة للطلاب ذوي التوجه الداخلي أو الخارجي .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢) من طلاب يدرسون علم النفس التربوي، وتتراوح أعمارهم بين ٢٤ - ٤٠ سنة ، وقد طبق عليهم مقياس التوجه الداخلي - الخارجي للراشدين (إعداد ناويكي - ستريك لاند) وكذلك استبيان "ويزلي" لإرادة المخاطرة، وقد أظهر تحليل النتائج أن كلاً من الذكور والإناث الواثقين بأنفسهم وهم ممن يمكن تعريفهم كطلاب يميلون إلى الإجابة بـ (لا) على البنود الدالة على خارجية مصدر الضبط - كانت درجاتهم الكلية عالية في مقياس مصدر الضبط وذات دلالة إحصائية في حال مقارنتها بدرجاتهم الكلية على استبيان المخاطرة ، بمعنى أنهم كانوا داخلي المصدر أكثر من نظرائهم الذين أجابوا بـ (لا) على معظم بنود استبيان "ويزلي" لإرادة المخاطرة، وقد رأت النتائج أن الأداء الأكاديمي يُعزز - من خلال العوامل الموقفية - الطريقة التي تجعل الطالب ينظر إلى نجاحه أو فشله مستقبلاً كشرط يتوقف على سلوكه .

ودرس "تيلر وآخرون" (Tyler, et al., 1989) العمليات المستخدمة من قبل (٢٩٣) من الطلاب الجامعيين الهنود - في دراستهم التي تناولت العمليات التي يُعزي إليها تركيب وبناء معتقدات مصدر الضبط . وذلك للوقوف على النماذج المسهمة في تشكيل مصدر الضبط لديهم ومقارنة هذه العمليات بمثيلاتها المستخدمة في عينة مماثلة من الولايات المتحدة الأمريكية . وقد استخدم في إجراء المقارنة منحى العامل التركيبي Structure-Factor Approach لأنه يسمح بمقارنة النماذج التي تسهم في تشكيل مصدر الضبط في داخل العينة الواحدة التي تنتمي إلى ثقافة واحدة وبين الثقافتين ممثلة في العينتين . وقد اتسقت النتائج التي توصل إليها القائمون بالدراسة مع وجهة النظر القائلة بأن العمليات التي تعزى إليها تشكيل مصدر الضبط تكون ذات أصول فلسفية ، وتعكس الثقافات السائدة والخبرات الحياتية للمفحوصين ، كما أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى أن العوامل النفسية والدور النشط للأفراد يكون متضمناً في العمليات التي تشكل مصدر الضبط .

وطبقت الدراسة التي قامت بها "تايلور ، بوبما" (Taylor & Popme, 1990) مقاييس تتعلق بالفاعلية الذاتية في صنع القرار مع زملاء مجال دراسي معين، والفعالية الذاتية في اختيار مهنة معينة ، ومصدر الضبط ، والتردد في إختيار المجال، والتفوق في أحد المجالات ، وذلك لفحص العلاقات القائمة بين هذه المتغيرات جميعاً . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مقياس الفعالية الذاتية في صنع القرار هو المؤشر الوحيد ذو الدلالة

الإحصائية فيما يتصل بعلاقته بالتفوق في مجال دراسي معين ، في حين لم تكن هناك علاقة بين الفعالية الذاتية في صنع القرار والتردد في إختيار مجال معين ، أو التفوق فيه ، وأخيراً لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين في متغيرات الدراسة .

وقام كل من "دي برابـاندر وبون" (De-Brabander, Boone, 1990) في دراستهما عن الفروق بين الجنسين في مصدر الضبط المدرك بتحليل استجابات (٨٧) من الذكور ، (٦) من الإناث من طلبة وطالبات الجامعة على مقياس مصدر الضبط الداخلي - الخارجي ل "روتر" . وقد وجد الباحثان أن الإناث يظهرن أن مصدر الضبط لديهن خارجي بشكل أكبر من الذكور ، وعلى هذا الأساس ، أعتبرت الدراسة أن مقياس مصدر الضبط الذي وضعه "روتر" ربما لا يقيس إدراك الإناث لمصدر الضبط . وقد أظهرت نتائج تطبيق مقياس مماثل لمقياس "روتر" - هو مقياس أحداث الحياة - أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور في هذا المقياس ومقياس "روتر" ، ولم تكن هناك أية علاقة بين المقياسين في استجابات الإناث ، وقد فسر الباحثان ذلك بأن الإناث اللاتي حصلن على درجات أعلى في هذين المقياسين راجع إلى أن استجاباتهن كانت لما يرغبن فيه من إجابات (ردود) تعكس رضاءهن وتقبلهن الاجتماعي .

وفحصت الدراسة التي قام بها كل من "سن وفيرما" (Singh & Verma, 1990) الفروق الثقافية في معتقدات الضبط في مجتمعين هنديين ، فحصت بعض نماذج معتقدات مصدر الضبط بين (٢٤٠) من أعضاء جماعتين عرقيتين من وسط الهند هما : جماعة موريا ، جماعة هالبا . وكان المفحوصين يمثلون ثلاث مجموعات عمرية : من ١٢-١٦ سنة ، ١٨-٢٢سنة ، ٢٤-٢٨ سنة ، وقد اختبر المفحوصين من جماعة "موريا" ممن يقيمون داخلياً في معهد للتدريب الثقافي والذي يزوّد أعضاءه بأساليب التفاعل الجوهرية بين الذكور والإناث ، في حين لم يكن المفحوصين المختارون من جماعة "هالبا" ممن التحقوا بأي معهد لذات الغرض . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيرات الدراسة من حيث الثقافة ، المجموع العمري ، والجنس (ذكور - إناث) . وكان مصدر الضبط لدى الإناث ، عموماً ، داخلي الوجهة ، وفي حين كانت الإناث في جماعة "موريا" أكثر داخلية من حيث مصدر الضبط مع تقدمهم في العمر الزمني ، أظهرت الإناث في جماعة "هالبا" عكس هذا الإتجاه تماماً .

وقارنت دراسة "لي ، دينجرانك" (Dengerink & Lee, 1992) مصدر الضبط في علاقته بالجنس (ذكور - إناث) ، والجنسية : دراسة عبر ثقافية ، وذلك بين عينتين ، الأولى مكونة من ٦٥ ذكراً ، و٧٧ أنثى من طلبة وطالبات الجامعة الأمريكيين، ٣٥ ذكراً، ٧٨ أنثى من طلبة وطالبات الجامعة السويديين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات السويديات خارجيات التوجه بشكل أكبر من الطلاب السويديين والطلاب والطالبات ذوي الجنسية الأمريكية. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الأمريكيين والطلبة السويديين في مصدر الضبط . وكانت الفروق طفيفة فيما يتعلق بصلة مصدر الضبط بإدراك أفراد العينة لدور الحكومة في مقابل دور الفرد. ولم يكن مصدر الضبط الداخلي أو الخارجي ذا صلة بالاتجاه نحو دور الجنس.

*** وجهة نظر حول البحوث والدراسات السابقة :**

- أوضحت دراسة يوسف عز الدين (١٩٦٨) وجود علاقة إيجابية بين زمن إتخاذ القرار والثقة بالنفس . وقد بين الإطار النظري للدراسة أن هناك علاقة بين الثقة بالنفس ومصدر الضبط الداخلي ، وهذا يبرر وجود علاقة بين إتخاذ القرار ومصدر الضبط.
- بينت الدراسة التي أجراها قسم البحوث والتقييم وأنظمة المعلومات بإدارة التربية بولاية ميريلاند (١٩٧١) رغبة طلاب المدرسة الثانوية إلى حد ما في الاشتراك في صنع القرار داخل مؤسستهم التربوية وذلك يرجع لإحساسهم بالنضج ولأنهم يرون أنه من السهل إتباع القوانين التي اشتركوا في وضعها.
- أوضحت دراسة تايلور Taylor وبوبما Popma (١٩٩٠) أنه لم تكن هناك علاقة بين الفعالية الذاتية في صنع القرار والتردد في إختيار مجال معين ، أو التفوق فيه .
- أكدت دراسة جيتيريز Gutierrez (١٩٨٢) دور الآداء الأكاديمي - من خلال العوامل الموقفية - في تعزيز الطريقة التي تجعل الطالب ينظر إلى نجاحه أو فشله مستقبلاً كشرط يتوقف على سلوكه.
- أشارت دراسة تيلر Tyler (١٩٨٩) إلى أن العمليات التي تعزى إليها تشكيل مصدر الضبط تعكس الثقافات السائدة والخبرات الحياتية للأفراد . وقد أكدت ذلك دراسة سن وفيرما (Snigh & Verma, 1990) حيث أظهرت النتائج اختلاف مصدر الضبط

لـدى الإناث بإختـلاف الفـروق الثقافيـة في معتقـدات الضبط . في حين أشارت نتـائج دراسـة لي ودينجـرانك (Lee & Dengerink, 1990) إلى عـدم وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين الطلبة الأمريكيين والطلبة السويديين في مصدر الضبط .

*** فـروض البحـث :**

وانطـلاقـاً من أهـداف الـدراسة يـوظف البـاحثـان أهم النتـائج التي تـوصلت إليهـا الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة الراهنة ، فكانت على الوجه التالي :

١ - لا توجد عـلاقة بين القدرة على إتخاذ القرار ومصـدر الضبط (داخلي - خارجي) لدى عينات الدراسة الثلاث .

٢ - لا توجد فروق بين الذكور والإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث .

٣ - لا توجد فروق بين الذكـور والإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث .

٤ - لا توجد فروق بين الذكور في القدرة على اتخاذ القرار في العينات الثلاث .

٥ - لا توجد فروق بين الذكور في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث .

٦ - لا توجد فروق بين الإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث .

٧ - لا توجد فروق بين الإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث .

المنهـــج

١ - أدوات البحـــث :

أ - مقياس الضبط الداخلي - الخارجي لروتر :

Rotter Internal-External Control Scale :

قام "علاء كفافي" (١٩٨٢) بترجمة مقياس مصدر الضبط لروتر إلى اللغة العربية، ويتكـون المقيـاس من ثـلاث وعشرين فقـرة ، كل واحـدة منهـا تتضمن عبـارتين ، إحداهما تشير إلى الوجهـة الداخلية في الضبط ، والثانية تشير إلى الـوجهة الخارجية في الضبط . وقد أضيف إلى الثلاث وعشرين فقـرة ست فقرات دخيلة وضعت حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس ولتقليل احتمال ظهور الاستعداد لاستجابة معينة .

وقد تم حسـاب درجة صـدق المقياس وثباتـه في البيئة المصريـة فحصل على درجة صدق وثبات مرضيتان . كذلك قام الباحثان الحاليان بحساب درجة ثباته في قطر عن طريق إعـادة تطبيق الإختبار على عينـة قوامهـا (٥٠) طالبـاً وطالبـة من جامعـة قطر بفاصل زمني قـدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين الدرجـات التي حصل عليها الطلبة والطالبات في التطبيق ٠,٨٢ وبالمثـل تم حساب ثبات المقياس في استراليا (*) بنفس الطريقة فكان معامل الثبات ٠,٨٨ .

ب- اختبار القدرة على إتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية والجامعات "مواقف من الحياة" : (إعداد : فاطمة محمد حسين ، ١٩٨٩).

يتكـون الإختبـار في صورتـه النهـائيـة من أربع وخمسين مـوقف من المواقف التي تصـادف الفرد في حيـاته اليـومية العـاديـة، يلي كل موقف ثـلاث قرارات مختلفـة ، ومجموع عبارات الاختبار تقيس مدى قدرة الطالب أو الطالبة على إتخاذ قرار ما في كل موقف على حدة ، شريطة أن يكون الإختيار متفقاً تمام الاتفاق مع السلوك في الموقف إذا كان حقيقياً ، أي أن القـدرة على إتخاذ قرار ما في موقـف ما لا يتعين بالضرورة أن تتضمن الحل الأمثل للمـوقف أو التصرف الأفضل ، وقـد أعدت البـاحثـة مفتاحـاً لتصحيح الإختبار بحيث يُعطي للاختيار مدى يتراوح بين ثلاث درجات، درجتان، ودرجة واحدة ، فيكون مدى الدرجات هو (١٦٢) ، (١٠٨) ، (٥٤) على التوالي .

(*) تم تطبيق المقاييس في استراليا بـاللغة العربية حيث يعرف أفراد العينـة العربية اللغة العربيـة فقد قدموا للإقامـة في استراليا خلال المرحلتين الاعدادية والثانوية .

وقد استخدم الباحثان الحاليان طريقة إعادة تطبيق الإختبار ، ولذا قاما بتطبيقه على عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر (ن = ٥٠) حيث طبق عليهم الإختبار مرتين بفاصل زمني قدرة "أسبوعان" بين التطبيقين الأول والثاني، وعند حساب معامل الإرتباط بين الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في التطبيق الأول، والدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق الثاني تبين أن هذا المعامل (٠,٧٣٠) . وبالمثل تم حساب ثبات المقياس في استراليا عن طريق إعادة تطبيق الإختبار فكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨٧ .

٢ - عينة البحث :

تتكون العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الثانية بالمرحلة الجامعية بكل من دولة قطر ، جمهورية مصر العربية ، ودولة استراليا (عرب مهاجرون إلى استراليا ومضى على إقامتهم بها من ٥-٧ سنوات) ، وتتراوح أعمار أفراد العينة من (١٩-٢١سنة)، وقد تم إختيار العينة عشوائياً. وقد شملت عينة كل دولة (٥٠) من الذكور ، و (٥٠) من الإناث، وكان متوسط أعمار الذكور القطريين هو (٢٠,٨١) بانحراف معياري (١,٥١)، كما كان متوسط أعمار الذكور المصريين هو (٢٠,١٢) بانحراف معياري قدرة (١,٩٤)، وأيضاً كان متوسط أعمار الذكور العرب الذين يقيمون في استراليا هو (٢٠,٤٣) بانحراف معياري قدره (١,٨٥). أما الإناث في دولة قطر فكان متوسط أعمارهن هو (٢٠,٩) بانحراف معياري قدره (١,٦٤) ، وإناث مصر كان متوسط أعمارهن هو (٢٠,٠) بانحراف معياري قدره (١,٩١)، أما الإناث العرب اللاتي يقمن في استراليا فكان متوسط أعمارهن هو (٢٠,٤) بإنحراف معياري قدره (١,٧٥)، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً للجنس والجنسية تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين هذه المجموعات في متغير السن.

النتـائـج وتفسـيرها

التحقق من فروض الدراسة :

أولاً : العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار ومصـدر الضبط (داخلي - خارجي) لدى عينات الدراسة :

جـدول رقـم (١)
العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط في ثلاث عينات من قطر ومصر واستراليا

العينـــة	معامـل الارتبـاط
قطـــر (ن = ١٠٠)	٠,٠٥
مصـــر (ن = ١٠٠)	٠,٣١**
اسـتراليا (ن = ١٠٠)	٠,١٨

** دالـة عـند مسـتوى ٠,٠١

يتبين من جدول رقم (١) وجود ارتباط مـوجب وإن كان غير دال إحصائياً بين القدرة على اتخاذ القـرار ومصـدر الضبط في كل من عينتي قطـر واستراليـا، بينما يـوجـد ارتبـاط موجب دال إحصائياً لدى أفراد العينة المصرية .

وتتفق نتيجة جـدول رقم (١) جزئياً مع الفرض الأول الـذي مؤداه : لا توجد عـلاقة بين القـدرة على اتخاذ القرار ومصـدر الضبط (داخلي - خـارجي) لـدى عينـات الدراسـة الثلاث .

أما عن مصدر الضبـط كمتغير مستقل في علاقته بإتخاذ القرار كمتغير تـابع لدى عينات قطر ومصر واستراليا فلقد تم تقسيم العينة في البداية إلى داخلي الوجهة وخارجي الوجهة، وذلك بـالنسبة لمصـدر الضبط وتم استخدام أسلـوب تحليل التباين (الجنس × الجنسيـة × مصـدر الضبط : ٢×٣×٢) وذلك بـالنسبـة لاتخاذ القــرار ، وجـدول رقم (٢) يـوضح النتيجة .

جـدول رقـم(٢)
نتائج تحليل التباين لمصدر الضبط في علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لذكور وإناث ، عينات قطر ومصر واستراليا

مصـدر التبايـن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الجـنس	٢٤٨٤,٣٠٠	١	٢٤٨٤,٣٠٠	٢١,٣٦٠**
الجنسـية	١٠٠٤,٠١٧	٢	٥٠٢,٠٠٨	٤,٣١٦*
اتخـاذ القـرار	١٤,٦٢٤	١	١٤,٦٢٤	٠,١٢٦
الجنس × الجنسية	١٨٣١,١٧٥	٢	٩١٥,٥٨٨	٧,٨٧٢**
الجنس × اتخاذ القرار	١٣,٤٧٥	١	١٣,٤٧٥	٠,١١٦
الجنسية × اتخـاذ القـرار	١٣٤٨,٩١٩	٢	٦٧٤,٤٥٩	٥,٧٩٩**
الجنس × الجنسية × اتخاذ القرار	١٠٨,٥٨٦	٢	٥٤,٢٩٣	٠,٤٦٧

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٢) أن الفـروق دالة إحصائياً في حالـة متغيري الجنس والجنسية وفي التفاعل بينهما، بينما لم تكن الفروق دالـة إحصائياً بالنسبـة لمتغير اتخاذ القرار، وكذلك في حالة التفاعل بين الجنس والجنسية واتخاذ القرار.

ثانياً : الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث :

استخدم الباحثان أسلوب تحليل التبـاين (الجنس × الجنسية : ٣ × ٢) ، وذلك بالنسبة للقدرة على اتخاذ القرار ، وجدول رقم (٣) يوضح النتيجة.

جـدول رقـم (٣)
نتائج تحليل التباين للقدرة على اتخاذ القرار
لذكور وإناث عينات قطر ومصر واستراليا

مصـدر التبايـن	مجموع المربعات	درجـات الحريـة	متوسط المربعات	النسـبة الفائيـة
الجنـس	٢٤٧١,٠٧٠	١	٢٤٧١,٠٧٠	٢٠,٦٩٦**
الجنسـية	١٠٢١,١٤٠	٢	٥١٠,٥٧٠	٤,٢٧٦ *
الجنس × الجنسية	٢٥٢٤,٣٤٠	٢	١٢٦٢,١٧	١٠,٥٧١**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٣) وجـود فروق ذات دلالة إحصـائية بين الذكـور والإناث في القدرة على اتخاذ القـرار. كذلك يبين نفس الجدول وجـود فروق ذات دلالة إحصـائية بين الجنسيـات المختلفة (قطـر ومصر واستراليـا) في القدرة على اتخاذ القـرار ، وبهذا يتضح أن الجنس والجنسية متغيران يؤثـران على القدرة على اتخاذ القرار وهذا ما أكدتـه نتائج التفاعل بينهما.

وبالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في كل عينة على حدة فقد تم حساب الفروق بين متوسطـات الدرجات التي حصل عليها الـذكور ، ومتوسطات الـدرجات التي حصلت عليهـا الإنـاث في القدرة على إتخاذ القـرار ، ثم التـوصل إلى دلالـة الفـروق كما يتضح من الجدول التالي :

جـدول رقـم (٤)

مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لذكور وإناث عينات قطر ومصر واستراليا في القدرة على اتخاذ القرار

العـينـة	م	ع	قيمة " ت "
ذكـور قطـر (ن = ٥٠)	١٣٦,٢٢	١١,٧٨٤	
إنـاث قطـر (ن = ٥٠)	١٣٢,٦٦	١١,٣١٥	١,٥٤
ذكـور مصـر (ن = ٥٠)	١٣٠,٢٠	١٣,٣٤١	
إنـاث مصـر (ن = ٥٠)	١٣٠,٤٠	٤,٣٥١	١,٠١-
ذكـور استراليا (ن = ٥٠)	١٣٨,٢٢	٦,٤٦٣	
إنـاث استراليا (ن = ٥٠)	١٢٤,٥٤	٧,١٧٨	١٠,٠٢**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القـرار في كل من عينتي قطر ومصر ، بينما وجـدت فروق بين الـذكور والإنـاث في عينة استراليـا لصالح الـذكـور حيث زادت متوسطـات درجاتهم في مقيـاس القدرة على اتخاذ القرار عن متوسطات درجات الإناث .

وتتفق نتائج جدول رقم (٤) جزئياً مع الفرض الثاني الذي مؤداه : لا توجد فروق بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار في العينات الثلاث .

ثالثاً : الفروق بين الذكور والإناث في مصدر الضبط في العينات الثلاث :

استخـدم الباحثـان أسلوب تحليل التبـاين (الجنسيـة × الجنس : ٣×٢) وذلك بالنسبـة لمصدر الضبط (داخلي - خارجي) ، وجدول رقم (٥) يوضح النتيجة .

جـدول رقـم (٥)

نتائج تحليل التباين لمصدر الضبط لدى ذكور وإناث عينات قطر و مصر واستراليا

مصـدر التبايـن	مجموع المربعات	درجـات الحريـة	متوسط المربعات	النسـبة الفائيـة
الجنـس	١٤,٠٨٣	١	١٤,٠٨٣	١,١٧٥
الجنسـية	٣٩١,١٦٧	٢	١٩٥,٥٨٣	١٦,٣١٨ **
الجنس × الجنسية	١٣,٨٤٧	٢	٦,٩٢٣	٠,٥٧٨

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مصـدر الضبط (داخلي - خـارجي) ، بينما وجـدت فـروق ذات دلالـة احصـائيـة بين الجنسيات المختلفة في مصدر الضبط، وهذا يعني أن متغير الجنسية فقط هو الذي يؤثر على مصدر الضبط، هذا بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل بين الجنس والجنسية.

وتتفق نتائج جـدول رقم (٥) مع الفرض الثالث الـذي مؤداه : " لا توجـد فروق بين الذكور والإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث.

رابعاً : الفروق بين الذكور في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث :

تم حساب الفروق بين عينات الذكور في القدرة على إتخاذ القرار ، وقد وجدت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

ولتحديد دلالة الفروق بين عينات الذكور الثلاث تم حساب قيمة " ت " كما يتضح من الجدول رقم (٦)

جـدول رقـم (٦)

قيمة "ت" بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الذكور في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث

العينـة	ع	ع	العينـة	قيمة 'ت'
قطـر	٥٠	١٣٦,٢٢	قطـر - مصـر	١١,٧٨٤	٢,٤٦*
مصـر	٥٠	١٣٠,٠٢	قطـر - استراليا	١٣,٣٤١	١,٠٥
استراليا	٥٠	١٣٨,٢٢	مصـر - استراليا	٦,٤٦٣	٣,٩١**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (٦) تفـوق عينـة ذكـور استراليـا في القـدرة على إتخاذ القـرار، وبحساب قيمة "ت" بين العينات المختلفة وجدت كلها دالـة إحصائياً ما عدا الفروق بين عينتي قطر واستراليا فقد كانت غير دالة إحصائياً.

وتتفق النتـائج السابقـة جزئيـاً مع الفـرض الرابع الـذي مؤداه : لا تـوجد فـروق بين الذكور في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث.

خامساً : الفروق بين الذكور في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث :

تم حسـاب الفروق بين عينـات الذكـور في مصـدر الضبط وقد وجـدت الفروق دالـة إحصائيـاً عند مستوى ٠,٠١ ، ولتحديـد دلالة الفروق بين كل عينة وأخـرى تم حساب قيمة "ت" كما يتضح من الجدول رقم (٧).

جـــدول رقـــم (٧)

قيمة "ت" بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الذكور في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث

العينـــة	ع	ع	ع	العينـــة	قيمة "ت"
قطـــــر	٥٠	٩,٤٨٠	٣,٢٥٩	قطـــر - مصـــر	١,٠١
مصـــــر	٥٠	١٠,٢٢٠	٤,٠٥٧	قطـر - استراليا	٢,٦٨**
اسـتراليـا	٥٠	٧,٩٠٠	٢,٥٩٧	مصـر - استراليا	٣,٤١**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٧) توجه عينة ذكور قطر ومصر في مقياس الضبط نحو الإتجاه الخارجي أكثر من عينة ذكور استراليا ، وبحساب قيمة "ت" بين العينات المختلفة وجدت كلها دالة ماعدا الفرق بين عينة قطر ومصر فقد وجدت غير دالة إحصائياً.

وتتفق النتائج السابقة جزئياً مع الفرض الخامس الذي مؤداه : لا توجد فروق بين الذكور في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث.

سادسا : الفروق بين الإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث :

تم حساب الفروق بين عينات الإناث الثلاث في القدرة على اتخاذ القرار وقد وجدت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ولتحديد دلالة الفروق بين كل عينة وأخرى ، تم حساب قيمة "ت" كما يتضح من الجدول رقم (٨).

جـــدول رقـــم (٨)

قيمة "ت" بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث

العينـــة	ع	ع	العينـــة	قيمة 'ت'
قطـــــر	٥٠	١٣٢,٦٦٠	قطـــر - مصـــر	١,٠٦
مصـــــر	٥٠	١٣٠,٠٤٠	قطـر - استراليا	٤,٢٩**
اسـتراليا	٥٠	١٢٤,٥٤٠	مصـر - استراليا	٢,٥٧**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (٨) تفوق عينـة إناث قطـر في مقياس القـدرة على إتخاذ القرار. وبحساب قيمة "ت" بين العينـات الثلاث وجدت كلها دالـة إحصائياً ما عـدا الفرق بين عينة قطر ومصر فقد كانت غير دالة إحصائياً.

وتتفق النتائج السـابقة جزئيـاً مع الفرض السادس الـذي مؤداه : لا توجـد فروق بين الإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث.

سابعاً : الفروق بين الإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث :

تم حسـاب الفروق بين عينـات الإناث في مصـدر الضبط (داخلي - خارجي) ، وقـد وجدت الفـروق دالة إحصائيـاً عند مستوى ٠,٠١ ولتحـديد دلالة الفـروق بين كل عينة وأخرى تم حساب قيمة "ت" كما يتضح من الجدول رقم (٩) :

جـــدول رقـــم (٩)

قيمة "ت" بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث

العينـــة	ع	ع	العينـــة	قيمة 'ت'
قطـــر	٥٠	٩,٥٢٠	قطـــر - مصـــر	٠,٤٧
مصـــر	٥٠	٩,٨٨٠	قطـر - استراليا	٣,٨٢**
اسـتراليا	٥٠	٦,٩٠٠	مصـر - استراليا	٤,٤٢**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) تشـابـه عينـة إنـاث قطر مع عينـة إنـاث مصر في متـوسط الدرجـات التي حصلن عليها في مقياس مصـدر الضبط (داخلي - خارجي). ويتضح من الدرجة التي حصلن عليها أن إتجاه مصدر الضبط لديهن يميل إلى الإتجاه الخارجي أكثر من عينـة إنـاث استراليا ، وبحسـاب قيمـة "ت" بين العينـات المختلفـة وجدت كلهـا دالـة إحصائياً ماعدا الفرق بين عينة قطر ومصر فقد وجدت غير دالة إحصائياً.

وتتفق النتـائج السابقـة جزئياً مـع الفرض السـابع الذي مـؤداه : لا توجـد فروق بين الإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث.

* مناقشـة نتائـج البحـث :

- أوضحت نتـائج البحث وجـود ارتبـاط مـوجب بين القـدرة على اتخاذ القـرار ومصـدر الضبط (داخلي - خارجي) لـدى عينة مصر ، وهذا يعنـي أن الأفراد الذين لـديهم قدرة عالية على إتخاذ القـرار لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم الشخصيـة وفي مهاراتهم التي يعتبرون أنها هي التي تحدد جهودهم . ومع ذلك فـالعلاقة بين المفهومين بشكل عـام تظل علاقة غير خطية ، لأن بعض مرتفعي القدرة على إتخاذ القرار لا يكونوا بالضرورة المرتفعين في الاعتقـاد في الضبط الـــداخلي، وكـذلك فإن بعض منخفضي القـــدرة على إتخاذ القـرار يعتقدون أن سلـوكهم هو الـذي يحدد ألوان التدعيمات التـي ينالونها ، وهـذا ما أكـدته

نتائج الدراسة الخاصة بمصدر الضبط (داخلي - خارجي) كمتغير مستقل في علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع، فلقد كان لمتغير الجنس والجنسية فروق دالة إحصائياً بينما لم يكن هناك فروق دالة بالنسبة لاتخاذ القرار.

- بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث (قطر - مصر - استراليا) فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فقط بين ذكور وإناث عينة استراليا ، وقد ترجع تلك النتيجة إلى قلق الآباء والأمهات المهاجرين من تأثر البنات على وجه الخصوص بالحرية الموجودة في المجتمع الاسترالي مما يجعلهم يحاولون - تقييد حريتهن بشكل مبالغ فيه وعدم إعطائهن فرص كافية لإتخاذ القرارات.

- أما عن الفروق بين الذكور والإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث فقد جاءت النتائج مؤيدة للفرض الثالث الذي يشير إلى عدم وجود فروق بينهم. وقد يرجع ذلك إلى أن كل مجتمع له دور في تحديد مصدر الضبط لدى أبنائه وبناته فمثلاً مركز الضبط الداخلي يزداد ويتدعم لدى الأفراد الذين ينشأون في مجتمعات تعودهم الاستقلال وتشجع فيهم القدرات الفردية، ولا ننسى بالطبع دور الأسرة في هذا المجال، ومن الطبيعي أن يتعرض الذكور والإناث لنفس المتغيرات التي تؤثر على مصدر الضبط ، وقد إتفق ما سبق مع نتائج دراسة "تيلر" (١٩٩٠) التي أشارت إلى أن تشكيل مصدر الضبط يعكس الثقافات السائدة والخبرات الحياتية للأفراد.

- بالنسبة للفروق بين الذكور في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث فقد أوضحت النتائج تفوق ذكور عينة استراليا يليها قطر ثم مصر . ولعل تفوق عينة ذكور استراليا يرجع إلى إهتمام المجتمع الغربي عموماً بتنمية سمات شخصية تساعد الأبناء على القدرة على إتخاذ القرار مثل قبول تحمل المخاطرة، الحسم وعدم التردد، وعدم الخوف من الفشل، كما أنها تتيح لهم الفرص في كافة المجالات لممارسة هذا السلوك . ولما كانت عينة البحث قد تم اختيارها على أساس أنها استقرت في استراليا من ٥ - ٧ سنوات، وهذا يعني أنها قد قضت تقريبا المرحلة الاعدادية والثانوية باستراليا فإنه من الطبيعي أن تكون قد تأثرت بأساليب التربية والتعليم التي تزيد من قدرة الفرد على إتخاذ القرار. أما في قطر، فإن أساليب التربية تُعطي الذكور حقاً ومجالاً واسعاً في حرية اتخاذ القرار، فكثيراً

من الشباب يعمل في سن صغيرة، كما أنه يتزوج في سن أصغر من أقرانه سواء في استراليا أو في مصر.

- أما عن الفروق بين الذكور في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث فقد أوضحت نتائج الدراسة اتجاه عينة ذكور استراليا إلى الضبط الداخلي أكثر من عينة ذكور قطر ومصر. ولعل هذا يرجع لطبيعة التربية والظروف والتقاليد في ذلك المجتمع، فكلما كان المجتمع مشجعاً على الاستقلال وعاملاً على تنمية القدرات الشخصية كلما قل تأثير الضبط الخارجي وزاد تأثير الضبط الداخلي.

- بالنسبة للفروق بين الإناث في القدرة على إتخاذ القرار في العينات الثلاث فقد أوضحت الدراسة تفوق عينة إناث قطر تليها عينة إناث مصر ثم أخيراً عينة استراليا، ولعل تلك النتيجة قد تبدو غريبة بعض الشيء ، فقد كان من المتوقع أن نشاهد تفوق عينة إناث استراليا كما تفوقت من قبل عينة ذكور استراليا في القدرة على إتخاذ القرار. ولكن على ما يبدو فإن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في هذا الشأن ، ومن النتائج المثيرة للإنتباه تفوق عينة إناث قطر في القدرة على إتخاذ القرار رغم أنه قد يبدو للبعض أن أساليب التربية بالنسبة للبنات في قطر قد تحد من قدرتهن على إتخاذ القرار . ولعل هذه النتيجة ترجع إلى أن عينة البحث قد تم إختيارها من طالبات الجامعة بالفرقة الثانية حيث تمرسن من خلال العلم على إتخاذ القرار.

- وعن الفروق بين الإناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) في العينات الثلاث فقد بينت نتائج البحث إتجاه عينة إناث استراليا إلى الضبط الداخلي أكثر من عينة إناث قطر ومصر ، وتتفق تلك النتيجة مع إتجاه عينة ذكور استراليا إلى الضبط الداخلي أيضاً . أما بالنسبة لإناث قطر ومصر فمازالت أساليب التربية وطبيعة الحياة الاجتماعية لا تشجع البنات على الاستقلال.

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١ - جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٨٧) : **وجهة الضبط وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به** . جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، المجلد الحادي والعشرون ، دراسة رقم ١١٦ .

٢ - جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٩٠) : **معجم علم النفس والطب النفسي** . إنجليزي - عربي ، (الجزء الثالث) ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٣ - جميل أحمد توفيق (١٩٨٧) : **إدارة الأعمال** . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

٤ - سعود بن محمد النمر (١٩٩٠) : **السلوك الإداري** . الرياض ، جامعة الملك سعود .

٥ - سعيد محمد محمد نصر (١٩٧٢) : **التطرف والإعتدال في القرار في ضوء السمات الشخصية للفرد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٦ - سيد الهواري (١٩٨١) : **عناصر الإدارة للمبتدئين وغير التجاريين** . القاهرة : مكتبة عين شمس .

٧ - شوقي حسين عبد الله (١٩٨٨) : **أصول الإدارة** . القاهرة : دار النهضة العربية .

٨ - صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٩) : **العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة** . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد العاشر .

٩ - صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٦) : **مقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي، النظرية والمفهوم** . القاهرة : دار النهضة العربية .

١٠ - عبد الحميد سلام (١٩٨٥) : **دراستان في مجال الإتصال وإتخاذ القرار في الإدارة التعليمية** ، قطر : مركز البحوث التربوية ، المجلد السادس عشر .

١١- عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩١) : **العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين والموظفات في المجتمع المصري (في)** بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

١٢- علاء الدين كفافي (١٩٨٢) : **مقياس وجهة الضبط** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٣- علاء الدين كفافي (١٩٨٢ - أ) : **بعض دراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، الجزء الأول .

١٤- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١) : **اختبار مركز التحكم للأطفال. كراسة التعليمات** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١٥- فاطمة محمد حسين (١٩٨٩) **دراسة لموضع الضبط والمخاطرة والاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي إسهاماً في إتخاذ القرار لدى عينة من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة المنيا** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنيا .

١٦- محمد يس وإبراهيم درويش (١٩٧٥) : **المشكلة الإدارية وصناعة القرار**. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٧- ممدوح عبد المنعم الكناني (١٩٩٠) : **علاقة مركز التحكم (الداخلي -الخارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية (في)** بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر ، ج٢ ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

١٨- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٣) : مركز التحكم وعلاقته بتقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة . **جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية** ، السنة الثانية ، العدد الثالث ، ٢٣٩ - ٢٦٩ .

١٩- يوسف عز الدين صبري (١٩٦٨) : **سيكولوجية إتخاذ القرار وعلاقته بسمات الشخصية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .

ثانياً : المراجـع الأجنبيـة :

20 - De-Brabander, B. Boone, C. (1990) : Sex Differences in Perceived Locus of Control. **Journal of Social Psychology** ; Vol. 130 (2), 271-272.

21 - Gutierrez, R. (1982) : **A Study of the Relation Between Locus of Control and Risk Taking For Graduate Student in Education .** (بدون ناشر) .

22 - Herbert S. (1961) : **Administrative Behaviour : A Study of Decision Making Process in Administrative Organization.** New York : The MaCmillan Co.

23 - Irma H. and Grandell W. (1957) : **Management for Modern Families,** 2nd Ed. New York : Affleton. Century Crofts, Inc.

24 - Lee, V. Dengerink, H. A. (1992) : Locus of Control in Relation to Sex and Nationality : A Cross - Cultural Study. **Journal of Cross Cultural Psychology,** Dec Vol. 23 (4), 488-497.

25 - Maryland State Department of Education (1971) : **A Study of Desired Student - Involvement in Fine Selected Areas of Decision Making in High Schools in Maryland School Systems,** Baltimore. Dive of Research, Evaluation and Information Systems.

26 - Mirelis, H. (1970) : Dimensions of Internal Versus External Control, **Journal of Consulting and Clinical Psychology,** 34, 226-228.

27 - Newman W. and Warren E.K. (1977) : **The Process of Management,** 4th ed Englewood Cliffs, N.J. : Prentice - Hall, 266.

28 - Rotter J. (1966) : Generalized Expectancies for Internal Versus External Control of Reinforcement. **Psychological Monographs,** Vol 80 (1), No. 609, 1-3.

29 - Rotter, J. (1975) : Some Problems and Misconceptions Related to Construct of Internal-External Control of Reinforcemnt. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**. Vol.43. (1), 56-67.

30 - Schneider, J. (1968) : Skill Versus Chance Activity Preference and Locus of Control. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, Vol. 32, 333 - 337.

31 - Singh, B. - Verma, O. (1990) : Cultural Differences in Locus of Control Beliefs in Two Indian Societies, **Journal of Social Psychology**; Vol. 130 (6), 725 - 729.

32 - Taylor, K. Popma, J. (1990) An Examination of the Relationships Among Career Decision - Making, Self-Efficacy, Career Solience, Locus of Control, and Vocational Indecision. **Journal of Vocational Behavior** ; Vol. 37, N. 1, p. 17-31.

33 - Tyler, F. Dhawan, N. ; Sinha, Y. (1989) : Cultural Contributions to Constructing Locus of Control Attributions. Genetic, **Social and General Psychology Monographs** ; May Vol. 115 (2), 205 - 220.

34 - Wener, B. and Other (1992) : **Perceiving the Causes of Success and Failure**, in Jones E., and Other, N.J., Moristown.

35 - Zoe, A. (1981) : Rolorn Locus of Control in South Africa, **the Journal of Social Psychology**, 115, 159 - 168.

ورد البحث للمجلة في ١٢ / ١١ / ١٩٩٤، وأعيد بعد تعديله في ٣٠ / ٥ / ١٩٩٥، وأجيز للنشر في ٣١ / ٥ / ١٩٩٥ م.

Relationship Between Locus of Control And Decision Making Ability : Cross - Cultural Study

Dr. Samiha Karam Tawfiek - Dr. Abdulrahman Sayed Solieman

ABSTRACT

This study aims to identify the differences of both "Locus of Control" (Internal - External) and the "Ability of Decision Making" among students (Males-Females) at three different cultures : Qatar, Egypt, and Australia.

The sample consisted of (300) collegiates whoes ages renged between (19-22 Years) with a mean of 20, 98, S.D ± (2.97).

The researchers used the following tools :

1 - Rotter's Internal-External locus of control scale (Prepared Alaa El Deen Kafafi 1982).

2 - The ability of decision making for secondary school and university students "Situations From Life" (Prepared by Fatma Mohamed Hussain, 1989).

Positive correlation was found between the ability of decision making and locus of control among the three samples.

No significant differences was Found between males and females on both scales of decision making and locus of control among students samples from Qatar and Egypt. As for the sample from the Australinan society, significance was found in regard to the ability of decision making.

A Significant differences however was between the three sutdied samples of males students in decision making in the three countries ; with the exception of the comparison between Qatar and Australia samples.

With regard to locus of control ; significant difference was recorded between the three samples, with the exception of Qatar - Egypt comparison.

On the other hand, females sutdents of the three samples recorded similar significant scores on both scales of decision making and locus of control ; except for Qatar - Egypt comparison.